

حملة مكافحة الهروب من الفهم ج 4

شريف طه يونس

الله تعالى من شرور انفسنا ومن اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادت ان 00:00:01

شريك له. وشهد ان - 00:00:01

ان محمد عبداً عبده ورسوله ثم اما بعد رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً. واجعل تفرقنا من بعده معصوماً - 00:00:21

00:00:21

الاعلان يتبع الدورة السؤال الاول - 00:00:35

لماذا؟ لا نفهم القرآن. ليه احنا مش بنفهم القرآن طيب السؤال الثاني ما الذي يجعل بعضنا يقرأ القرآن ثم بعد فترة يتوقف عن القراءة طب انا مكسوف اقهوا. كده بس. خلينا اوضحها لكم بعنه.. ايه الله. سخلينا بعنه.. له واحد سقاً مسلاً وابيات او قصص - 00:01:01

آآ هو بيحبها ممكن يقرأ عشرين رواية في اليوم بس هو بالكاد بيحب الورد بتاعه وكمان بيقى دايما عمال ماسك الصفحات ايه؟

يادة. كم صفحة؟ همه دايما اخر صورة له؟ اهه السب؟ انتم قولوا له، ألكم في الورقة - 00:01:30

السؤال الثالث ايه اللي بيخلينا لا نكثرون من سماع القرآن رغم رغم ان بعضنا لما مثلا بيبيقى للأسف الشديد او بعض الناس اسأل الله ان يتوب عليهم. اه له سحب مغفرة. او سحب مغبة تلاقيه ممك. طه. النها، عمما. ايه - 00:01:48

پیتوب عليهن: اه لو پیحب مغنى او پیحب مغنية تلاقيه ممکن طول النهار عمال ايه - 00:01:48

بيسمعوا يعني انا كان لي جار كنت وانا في سنة ساتة طب وكنا في القصر العيني فكنت ساكن في ميدان الجيزة وكان جنبي جار آلا
الراحاً، ده الساعة سعة الصبح - 00:02:06

الراجل ده الساعة سبعة الصبح - 00:02:06

يبدأ يشغل خطب عبد الناصر بفضل مشغل الخطب هي هي بتعاد تمام؟ لغاية الساعة اتنين بالليل يدوب بيفصل خمس ساعات اللي
ينامهم هو كبير في السن. وكل، ونفس، الخطب بتشتغل، كل، يوم ونفس، الخطب الغرب أنها - 18:02:00

بينهم هو كبير في السن. وكل ونفس الخطب بتشتغل كل يوم ونفس الخطب الاغرب انها - 18:02:00

تتكرر في الايه؟ في اليوم الواحد. فصراحة بقى يعني ايه احنا بنقوم على خطب عبدالناصر ننام على خطب عبدالناصر فسألت واحد من الجيران قلت له معلش يعني هو الاستاذ فلان بس يعني يعني - 00:02:37

من الجيران قلت له معلش يعني هو الاستاذ فلان بس يعني يعني - 00:02:37

كثير اوي كده فبص لي ايه يا اخي بيحب عبدالناصر الكلمة دي وقعت على قلبك كالصاعقة قلت لنفسي طب
انا اشمعني بشغل القرآن شوية اللي هي الاصطباحة؟ وبعدين اقول ايه - 00:02:50

انا اشمعني بشغل القرآن شوية اللي هي الاصطباحة؟ وبعدين اقول ايه - 00:02:50

ساعة لربك وساعة الان طب ليه بشغل شوية وبعد شوية اقول ايه امر ليه ممكن يقعد يسمع اناشيد اليوم كله بس قرآن ليه كفاية

دول خلوا بالكم الراجل ده ما كانش بيسمع سماء عادي - 11:03:00

فكان يسمع سماع تدبرى كان سبحانه الله يسمع يقول لهم الله قول تمام لا ويجي يقول ايه وقد قررنا تأميم قناته السويس بقول ايه وكأنه يسمعها ليه لاول مرة نفس الاحساس نفس الرأي لكن نفس التصرف بالزبط - 00:03:28

وكانه يسمعها ليه لاول مرة نفس الاحساس نفس الرياكشن نفس التصرف بالزيط - 00:03:28

القرآن السؤال الرابع كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن - 00:52:03

القرآن السؤال الرابع كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن - 52:03:00

فعلاً فعلاً كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن؟ عايزكم توصفوالي قراءته - 00:04:11

كان شكلها عامل ازاي؟ يعني مثلاً من ناحية السرعة والبطء مثلاً خلاص من ناحية هي قراءة مجردة ولا في وسطها حاجة تاني ماشي؟ اوصفوا لي قراءته صح؟ مش هو القدوة؟ لا ده الاسوة. ان يتأسى به في كل حاجة القدوة ده في حاجة او حاجتين -

00:04:25

طيب طيب يبقى السؤال الرابع كان ايه؟ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يقرأ القرآن. عايزكم تقولوا لي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الكلام طيب السؤال الخامس كيف نفهم القرآن؟ افهم القرآن ازاي بقى؟ عايز افهمه افهمه ازاي - 00:04:45 السؤال السادس كيف نفهم غيرنا القرآن. كيف ايه نفهم غيرنا القرآن. ستة حاول معلش احنا كاننا بنعمل زي كده استشارة ذهنية او ما يسمى او العصف الذهني. عايز حضراتكم توصفوا ذهنكم تشووفوا فيه ايه. اسمحوا لي ابدأ مع - 00:05:04 حضراتكم كلامنا عن آآ الحملة القومية لمكافحة الهروب من الفهم. صحق القاموس طيب اركنوا الكلمة دي دلوقتي انا عايز بس اتابع مع حضراتكم كده قصة حصلت معن انا شخصياً. آآ لعل في اخرها تفهموا - 00:05:25

ماذا اريده به صحق القاموس اه واحد ربنا يبارك فيه جزاً الله خيراً من القراء اه هو يحفظ القرآن بقراءة العشر كان بيصلني بنا في المسجد وتحديداً صلاة الفجر ما كتش بتفوته صلاة ما شاء الله واقرب. فكتت دايماً بصلني وراه، اه وانا كنت اعتدت في المسجد ان انا عامل سلسلة دروس اسمها - 00:05:45

من الامام البخاري. كات سلسلة كده بدأناها في المسجد قلنا احنا كل قصتنا اه ان احنا بنعرف النصوص وخلاص. طب ما احنا عايزين نعمل كده يعني مسلا ايه؟ نتصور ان احنا خدنا بعضنا وجيينا رايحين للامام النووي عملناهم على الامام النووي الاول وقلنا له اختر لنا اهم اربعين حديث شايفهم - 00:06:08

انت في السنة والسنة كلها مهمة لأن احنا نكون زي النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ فقال لنا اربعين حديث. فكتنا بنتصور كل يوم ان احنا رحنا له وهو ايه؟ بيقول لنا حديث مش بس يقوله لنا بيشرحه لنا لأنهم فعلوا كانوا كده. ما هو البخاري كان الناس اللي بيتعلموا على ايده كانوا بيقولوا ان هو ما كانش بيديهم الرواية بس كان - 00:06:28

بيعطيهم فقه الحديث كمان. تمام؟ والكلام ده نص عليه الذهبي في سير اعلام النبلاء. المهم فكتنا عاملين السلسلة القديمة على الامام النووي كنا ساعتها في سلسلة مع الامام البخاري كنا بنسميتها رحلة الى الامام الایه؟ البخاري. بدأنا الصحيح البخاري قلنا ناخذ حديث وبعد ما ناخذ بشرحه للمقاس. وبعد ما نشرحه نقول لهم طب احنا المفروض نعمل ايه؟ المفروض - 00:06:48

نعمل كذا كذا نعمله ازاي؟ نعمله بالشكل الفلاني. وبعد كده نمشي. ونبيجي المرة اللي بعدها نسأل على الحاجات دي. اخبارنا ايه؟ عملناها. في عندنا مشاكل. وناخذ ايه؟ حديث جديد وكنا مسمين السلسلة دي رحلة الى رم الایه؟ البخاري - 00:07:08

السلسلة دي كان في اليوم ده احنا كنا على موعد آآ مع حديث من احاديثها آآ هو يعني بيرويه سيدنا عبدالله بن عباس بيقول فيه نصاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان مما يحرك شفتيه. فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك - 00:07:22

لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنـه. قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأنـه فاتبع قرآنـا قال فاستمع له وانصت ثمان علينا بيانه ثمان علينا ان تقرأه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاـه - 00:07:42

جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه صلى الله عليه وسلم كما قرأه. تمام؟ طيب الحديث اول ما قلناه آآ ربنا يبارك فيه اخونا القاري اول ما سمع الحديث قال لك ده ايه؟ ده منطقتي بقى - 00:07:58

ماشي؟ فهو انتظـر بقى ان اـنا هـقـعـد اـتكلـم عن اـيه عن الـاقـرـاء واتـبع الـاقـرـاء وـكلـام من دـه دـي حاجة جـميـلة. خـلاـص؟ لكنـ هو فـوجـئـ بـانـ اـنا بـقولـ لهم تـأـمل كـيفـ عـلم - 00:08:12

الله النبي صلى الله عليه وسلم ان علاقته بذلك الكتاب لا تقف عند حدود الفاظه وكيفية ادائه لكنها تتعدي ذلك الى الانصات والاستماع لتحصل الهدـاـية ويـكـتمـل الـاتــبعـ ايـهـ الليـ اـنتـ بـتـقـولـ دـه - 00:08:26

وبـدـأـتـ اـفـصـلـ كـلـامـيـ اـكـترـ قـلـتـ لـهـمـ تـعـرـفـواـ آـالـامـمـ الطـبـرـيـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ شـيـخـ المـفـسـرـيـنـ قـالـ اـيهـ فـاتـبعـ قـرـآنـكـ طـبـ

قبل ما اقول لكم كلام الامام الطبرى خلينا احنا نفسنا - 00:08:50
في عرفنا تتبع قرآن يعني ايه تمام؟ عند زي ما بنقرأك تاييه تمام؟ تفسير العجيبة ان الامام الطبرى نقل فيها
تلت اقوال القول الاول فاستمع وانصت - 00:09:07

معنى فاتیع قرآن. القول الثاني فاتیع ما فيه القول الثالث فاعمل به ورجح ان معناها فاتیع ما فيه او فاعمل به ده قول ابن عباس والضحاک ومجاہد ان علینا جمعه وقرآنہ فاذا قرآنہ فاتیع قرآنہ - 00:09:27

مش هقول لكم ان ده معناه علی الاقل فی معنی احنا ننسیه احنا ناسیینه اسمه ایه فاتیع ما فيه بیتقال له من اول لحظة احنا تکلفنا بجمعه فی صدرک وقرآنک انک تقرأه - 00:09:58

ماشي؟ انك تحفظه. انت انشغل بايه باتباع والعمل بما فيه الكلام ده بيتوجه لمين لاكتر واحد مسئول عن المباني صح بيقال له كده.
امال احنا بقى من باب اولى تقول لي لا لا ما هو ربنا تكفل له بالحفظ. ما احنا ربنا تكفل بالحفظ برضو - 00:10:15
هي هي بالعكس ده هو كان احوج لايه للمباني ورغم كده انتقال له ايه فاتبع مش مقتنع مش مقتنعين طب خلاص خليكم في اللي
وراه ثم ان علينا ايه؟ يعني سيدنا جبريل كان بيعمل ايه مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان يبین - 00:10:41
المعاني ويبين المباني يعني دي علاقة المعلم القرآني بالمتعلم القرآني. دور معلم القرآن مش دور تلقيني. هو قال لقنه شديد القوى
ولا قال علمه شديد القوى. دي علاقة تعليمية. لما كان يأتيه يدارسه. كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن. كان يدارسه ايه - 00:10:59
كان بيدرسه ايه بيحفظه صح كانوا يحفزوا هو حافظ يمكن كان بيعمله تجويد صح فمزود بالسرقة. طب يمكن كان بيقرأ معه اه بان
يقول لك التدارس اصلا في اللغة للمعاني - 00:11:23

ما ينتهي من كده بعما ، ايه - 00:12:02

يكون اجود بالخير من الريح المرسلة ليه؟ على اعتبارين. اعتبار انه لما تدبر القرآن وتفهم معانيه وعايش معانيه همته زادت للايه؟
للحير. لأن القرآن يعمل كده. يزود الهمة او ان هو صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه؟ كان عايش - 00:12:12
ما اوصى الله به. لما قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح ايه؟ ركزوا ركزوا العمل الصالح ايه يرفعه الهاه بتاعة
يرفعه ده. عائدة علـ ايه عـ 00:12:31 العـ صالح -

يعنى بعد ما تقرأ بعد ما تدرس حاول تعمل اعمال صالحة عشان ربنا يقبل لك الاله ابن بطال بيشوف في شرحه صحيح البخاري
المعنى الثاني - 00:13:09

ولدرجة انه بيستدل بيستدل بالالية دي على ان الخوارج لا يقبل الله منهم قراءة وشاف ان معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يعني ايه؟ ما بيرفعش الى السماء - 00:13:27

ايده يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه كان بيعمل كده عشان تقبل مجالسه مع مين مع جبريل صلى الله عليه وسلم ده كان كلام طه وموحتاح بعدد عمار و الحارثي - 00:13:47

يزيده رفعة انه مرفوع مرفوع دي كانت مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا جبريل. الحقيقة كانت آآ بدأ الكلام مفاجأة لم يسمع ايه ده؟ ده ما بيقولش آآ ايه الكلام اللي انت بتقوله ده - 00:14:00
يعني بتقول ان هو وكمان بقى لما سمع ان المفسرين زي الزمخشري والرازي والخازن وآآ البغوي وكمان آآ القواري من من المحدثين لما يقولوا ايه بقى؟ يقولوا هو ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحرك به لسانه؟ كان بيعجن ليه - 00:14:20

بيقولوا لانه كان بيسأل عن المعنى مع اتقانه لللفظ فكما يفعل بعض الحراس على العلم. بعضكم لما تسمعوا محاضرة تلاقوا حد بيتكلم الاول طب كذا ليه؟ مستعجل. عايز اعرف الایه؟ طب هي دي معناها ايه؟ هو ايه بقى صح القميص اللي قلتها - 00:14:40
صح فلذلك قيل له ذلك ليتظر لانه ستبين له الایه؟ يعني هو عارف انه قاعد يستقبل ايه المعاني واضح هو بابي وامي عارف كده ايه ده! بدأت اتكلم كملت قلت يا جماعة انتم تعرفوا ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم؟ قام على ثلاثة محاور آآ - 00:14:57

الثلاثة اللي جايين دول مهمين او اي او اي منهج النبي في التعامل مع القرآن الكريم صلى الله عليه وسلم. قام على كم محور تلات محاور. المحور الاول المعاني والمباني معا - 00:15:24

ايوا ايه المعاني والمباني ايه مش اللي احنا بنعمله ان المباني بس ما فيش ايه لا المعاني والمباني ايه؟ مش كلامي ابو عبدالرحمن السلمي بيحكي عن الصحابة بما يشبه الاجماع - 00:15:39

انهم قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جمیعا. يقصدوا بالقرآن الاقراء ويقصدوا بالعلم والعمل نصيب الایه؟ المعاني المحور الثاني المعاني قبل المباني. طب سؤال ايوة صح انا بدأت افهم منك ان النبي كان بيعلهم المعاني انبني ايه؟ مع بعض - 00:15:55
تمام؟ فلا يجاوزونها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والایه بس السؤال بقى كان بيعلهم المباني الاول ولا المعاني الاول؟ مش انا اللي هجاوب. الصحابة اللي بيجاوبوا بما يشبه الاجماع ويحكيه عبدالله ابن عمر فيقول ايه - 00:16:18

بيقول لقد عشنا ببرهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. نقول له يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ يقول فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. سيعتلم حالها وحرامها وامرها وزجرها. وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما تتعلمون انتم اليوم السورة من القرآن - 00:16:34

ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن يقصد الاقراء قبل الايمان اللي هو حزوز المعاني. فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمتها لا يدرى ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه يتشره نتر الدق. وكل حرف منه ينادي. انا رسول الله اليك - 00:16:54
لتعمل بي وتنتعظ بمواعظي بيحكي ما يشبه الاجماع على ان النبي كان منهجه المعاني قبل القرآن معاني قبل الایه؟ حاصل هذا الكلام. وهذا ما اطلقه عليه الايمان قبل الایه القرآن. الايمان يقصدوا به حقوق المعاني والقرآن يقصدوا به حقوق الایه؟ وهتلاقوا ان شاء الله في كتاب النشر التعريفية المتذكرة الصغير تفصيل الكلام ده. تمام - 00:17:14

ده المحور الثاني. يبقى المحور الاول كان اجابة السؤال يا ترى المعاني بس؟ ولا المباني مع بعض؟ السؤال الثاني كان يا ترى المعاني الاول ولا المباني الاول؟ معاني الاول؟ السؤال انا مش انا اللي بجاوب دا الصحابة اللي بيجاوبوا. السؤال الثالث. طب يا ترى المعاني بقى اللي هنبدأ بها الاول دي - 00:17:42

هنبدأ بها ايه؟ تفسير بس كده ونحفظها نحفظ تفسيرها ونعرف تفسيرها لأه علمًا وعملًا. ده المحور الثالث المعاني علمًا وايه؟ وعملًا.
ايوة قالوا ان العلم والعمل معا عبد الله بن مسعود كان الرجل منا اذا قرأ العشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن - 00:18:02

اه ده ده المحاور بتاع تعامل مين؟ حبيبنا صلى الله عليه وسلم مع الایه؟ مع القرآن الكريم كل ده انا عمال اتكلم والاخ ايه مندهش هو ايه اللي انت بتقوله ده - 00:18:30

لقيته فجأة كده بيقول لي دكتور جزار الله خيرا. بس انا دايما بقول في ناس ما تقدرش تستوعب الصدمة هو انا معقوله كنت بفك غلط وانا معقوله ما فيكابر اللي بيسموه في علم النفس مقاومة التغيير - 00:18:49

بيقاوم ان هو يتغير للصحة في كابر فهو هو اخ نحسبه على خير بس هو قال ايه؟ دكتور بس بص بص بس الموضوع صعب قلت له يا شيخ آآ ربنا يبارك في عمرك - 00:19:06

لفيما تحفظه ان الموضوع سهل يا شيخ احسن الله اليك ده انت اللي بتقرأ على مسامعنا ولقد يسرنا ربنا بيقول يسره وانت ليه بتعتقد ان هو عسره ليه تراه عسيرا وقد قال الله عنه انه ايه؟ يسيرا - 00:19:22

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر عارفين هو ما كانش واحد باله من كده ليه؟ لانه كان يستخدم الاية في غير ما نزلت له كان يستخدموا الاية دي فين دايما - [00:19:51](#)

ان القرآن ميسر انه ايه رغم ان ابن القيم قال القرآن ميسر على كل المستويات. الفاظ ميسرة للحفظ ومعانيه ميسرة للفهم ووصاياته ميسرة للاتباع. لا لا لا ده كل المفسرين اجمعوا يسرنا القرآن للذكر يعني - [00:20:07](#)

احداث الذكر في القلب يعني القرآن مش يسر انه يتفهم ده يسر لما بعد الفهم انه يؤثر في القلب يسر انه يتذمر مش هدفه امن يسر انه ايه؟ عشان كده ربنا قال فهل من مذكر؟ انت عارفين مذكر يعني ايه؟ انا متعظ معتبر متفهم متذمر - [00:20:25](#)
وبعض اهل العلم زي ابن عطية دخل فيها كده معنى على استحياء قال ايه؟ قال يسر انه يتعلم فهل من متعلم وقال انه يسر انه يتعلم عشان يبقى سهل انه يتذمر بالقلب - [00:20:49](#)

يعني حتى كايده؟ كوسيلة. زي ابن القيم ما يقول عن الصحابة كانوا يأخذون المعاني اولا من رسول الله. ثم يأخذون المباني لكي لا جذ عنهم الايه؟ المعاني يعني وظيفة الحفظ - [00:21:07](#)

حفظ المعاني دي في القلب عشان ايه؟ اقدر استخدمها طول الوقت. واستعملها وانتذكر بها واضح ايه ده! ما هو دي مشكلة. احنا عندنا كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. فيه اكتر من خمسين مفهوم قرآنی بنحررهم - [00:21:24](#)

اصل احنا عندنا مفاهيم مضطربة كتير متصورين اهل القرآن هم مين الحافظة صح رغم ان النبي صلی الله عليه وسلم بيقول في صحيح مسلم ايه؟ يؤتى يوم القيمة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا - [00:21:42](#)

وابن القيم يقول واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروفه واقامة الساء - [00:21:56](#)

مش كلامي انا انا حريص دايما ما اقولش نص كلمة وانا عندي مفاهيم محتاجة ايه؟ تتصلح الذين اتبناهم الكتاب يتلون وحق تلاوته. بنقول معناها ايه بنسخدمها فين يا شيخ في ايه؟ في القراءة والتنوين صح - [00:22:08](#)

والامام الطبرى بينقل اجماع المفسرين على ان معناها يتبعونه حق اتباعه وابن عبدالبر بيقول في التمهيد ولا خلاف في ذلك وبعدهم على استحياء كده زي الامام القرطبي قالوا يدخل فيها ضبط المباني - [00:22:26](#)

واحنا بنسخدمها فين اجماع يا جماعة اجماع الصحابة المفسرين على كده واحنا بنسخدمها فين للاسف الشديد قلت له يا شيخ انت بتحاول تتكلم كده وكأنك بتخالف اللي حضرتك بتتلوه على مسامعنا في الصلاة. انت بتقول ان ربنا يسر وانت ليه بتايه - [00:22:46](#)

كأن ليه انت جواك احساس انه ايه ليه عايش وهم ان معسر وربنا بيقول انه ايه ميسر وهضر لحضراتكم مثال يتضح به المقال اللي قرأ تفسير كلمة ببطة في القرآن يرفع ايده. اللي قرأ التفسير او سمعه. صح كده؟ ارحم اغلبنا ما قرأناش تفسيرها. صح كده؟ في

اللي قرأ تفسيرها في كتاب تفسير يرفع ايده. اللي قرأ التفسير او سمعه. صح كده؟ ارحم اغلبنا ما قرأناش تفسيرها. صح كده؟ في مجموعة قرأت تفسيرها. حلو قوي طيب اسمعوا معى كده اسمعوا معى - [00:23:28](#)

الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيظ. صح كده طيب سؤال طيب حضرتك فهمت ايه غير عادلة. طب في حد فيهم حاجة غير كده هو ده معناه فعلنا ده معناه حقيقي رغم ان الكلمة ايه - [00:23:42](#)

لأ دايما نحب نقول غريبة ما نقولش صعب ولا غامض لان صعب او غامض اتهام للمتكلم انما الغرابة اسمها الغرابة النسبية اتهام للسامع غريبة على ما سمعناها. صح كده؟ بس اتفهمت ولا لا؟ اه القرآن فيه خاصية اسمها الفهم السياقي - [00:24:03](#)

اضرب لكم مثال تاني يوضح المقال اسمعوا معى لقد كان سببا في مسكنهم اية جنتان عن يميني وشمال كلوا من رزق ربكم واشکروا له بلدة طيبة ورب غفور. فهمتم فهمت ايه حضرتك - [00:24:20](#)

صح تمام يعني كانوا في نعمة صح كده؟ كلنا سمعنا ان هم كانوا في نعمة كلنا فهمنا صح طب فهمتوا ليه اقول لكم عشان بس نويتوا تفهموا. مش هفهمكم. ما بتسمعواش السماع اللي هو ايه؟ عشان تطلعوا لي - [00:24:49](#)

الاخفاءات الواقعة ولا الالحامت اللي مش مذبوطة صح؟ ولا الوش اللي في بناطي ولا سمعت السماع اللي هو بتاع الاستمتعاي! يا سلام على عبدالباسط ايه ده ده الينا جابها بشكل رائع. سمعتم وناوين بس ايه - 00:25:13

تفهم فهم لا لا شف اللي بعدها بقى فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل. عد معى. سيل العرن وبدلناهم بجتنبهم جتنب نواتي اكل خمط وائل وشىء من سدر قليل. ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجاري الا - 00:25:31

كم كلمة غريبة؟ اربعة عرم خمض اف سدر صح بس الاية مفهومه ده احنا الاية كلها تقريباً تقريباً اللي ركزنا فيه كلمتين. اعرضوا وبدلناهم هي دي الرسالة انت في نعمة - 00:25:57

اعرض لا تبدل خلس الكلام كم كلمة غريبة؟ اربعة الفهم السياق. ورغم كده رغم كده بقول لكم ايه؟ لازم ترجعوا للتفسير برضو. ما حدش يفهم بدماغه بس عايز احرركم من الوهم اللي بيقول ايه - 00:26:17

القرآن صعب يتفهم لا طبعاً الله انزله ويعلم ان هيسمعه الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب. والعجمي اللي ربما يعرف من اللغة القليلة. الله انزله ويعلم ذلك عشان كده كنت حتى بقول لاخواننا الاعاجم في مرة كان عندنا محاضرة في مكة وكان بفضل الله امامي اه اخوة من خمسة دعاء من خمسة واربعين دولة - 00:26:34

فكتت بقول لهم من فضلكم كفاية وهم من فضلهم كفاية ان انت حجبتوا الناس عن معاني كتاب ربنا بتقعدوا دايماً تتعللو ب حاجز اللغة. والله يوم انزل القرآن يعلم ان هبيقى فيه ايه - 00:26:56

تعاجن وربنا ما ارادش منهم المباني اراد منهم الايه؟ وصلوا لهم رسالة ربنا وبعد كده علموهم الايه؟ ما تقعدوش دايماً تتعللو بانهم مش فاهمين عشان ما يعرفوش اللغة العربية. ومش هي عملوا بالكلام ده عشان خاطر ايه؟ ما بيقدروش يقرأوا. عارفين الوهم اللي عاشوه اخواننا الاعاجم؟ احنا معييشنه للمسلمين - 00:27:12

معيشينه للاطفال متتصوروا الولد مش هييفهم الا لما بيقى بيعرف يقرأ ايه لوحده. وان هو انت مستنيه ان هو ايه؟ ان هو اصله ما يعرفش ده راجل آآ كبير ده علني - 00:27:34

ده ما بيعرفش يقرأ ويكتب هم ما ينفعش انت لو جيت تفهمه كلام ربنا هييفهم ولا ما يفهمش هييفهم وعشنا وهم وعيشنا النسوة يبقى ميسر ولا معسر؟ حاشا ان يكون معسر - 00:27:46

ده ميسر صح؟ وميسر على كل المستويات. سبحان الملك آآ لذلك عبدالله بن عباس رضوان الله عليه كان يقول ايه؟ كان يقول ان القرآن ده مقصراً لاربعة اقسام تعرفه العرب من كلامها - 00:28:02

يعني العرب من كلامهم دخل يعني ايه؟ جوة ولا برة وخرجت عادي هو احنا احنا عرب احنا هند حمار صح طيب يعني للأسف بعض اخواننا مثلاً تقعدى مسلاً تقرأ على الفاتحة او تقعد تقرأ عليه الفاتحة. فيقول لك آآ عندك فيها ستة وتلاتين خطأ - 00:28:22
مرة اخ بيقول لي انا قلت للاخ والله لو بقرأها بالهندى ما غلط ستة وتلاتين غلط لو بالهندى صح؟ هي فيها كم كلمة لما تطلع لي ستة وتلاتين غلطة في ايه - 00:28:45

في الفاتحة ما حدش عسر على الناس ربنا انزله على سبعة احرف. ليه اقرأوا فكل خير تيسير على الناس. هم عايزين ايه ياخد الفنيدات ينزلها على راجل لسه قاعد في الحلقة كده يعني - 00:28:59

دي فتحة هندي ولا ايه ده لو هند ما تباقاش ستة وتلاتين خطوة لا بأس ان الكلام ده يتتوسع فيه مع مين؟ مع المختصين بس ما نحجبش ما نحتجش بين الناس وبين ايه؟ وبين قراءة كتاب ربنا بکده ولا نجيب لهم احباط ولا نياسهم - 00:29:15

وربنا اصلاً نزله على احرف ايه تيسيراً. تخيلوا الكلام اللي احنا بنستغربه اوكي كده لما نسمع مسلاً قراءة ورش. ايه ده؟ كانت فيه ناس بتتكلم كده فربنا الاحرف مش القراءات بس اقصد انه ايه؟ يعني من من معانيها افضل. ايه ده؟ استغرب ايه ده - 00:29:32

بس ربنا تيسير لنا عليهم ايه كل خير لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى من الصحابة اختلقو قال اقرأوا فكل الخير لكن لا تختم اية رحمة بعذاب ولا اية عذاب برحمة - 00:29:51

يعني مش مهم انت بتقرأ ازاي طالما صح الاهم ما تكونش بتقرأ قرایة واحد مش فاهم مش انا اللي بقول تمام المهم دلوقتي سبحان الملك بيقول انهم اربع اقسام. القسم الاول ايه - [00:30:06](#)

تعرفه العرب من ايه؟ طب القسم الثاني لا يعذر احد بجهالته سما حد ما يعرفش يشتغل مية هوا ارض صح؟ طيب القسم الثالث يقول لا يعرفه الا العلماء زي مثلًا بعض الامثال محتاجة شرح. زي مثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه واصل. صح - [00:30:26](#) وقسم لا يعلمه الا الله زي معنى الحروف المقطعة. هي لها معاني غلط لها معاني بس الله اللي يعلمها وتحدى بها ماشي؟ لها معاني احنا لا نعلمها ان ربنا تحدى بها العرب اصلا - [00:30:56](#)

بما من جنس ما تكلموا به. العرب كانوا بيتكلموا كده على فكرة قلنا لها قفي قالت لنا لا تحسبي انا نسينا الايجاف. كانوا بيتكلموا كده. يعني الشاعر بيقول ايه؟ قلنا لها قفي. جت رد عليهم قالت لهم ايه؟ قاف - [00:31:12](#)

ومشيت يعني لسانى اوجعها لا مش لسانى هاوجعها. دي كانت طريقة من البلاغة والايجاز بيستخدموها لها عندهم قواعد يعني لو قلت لهم سين يقول لها بطيء عبط قصدها قد وقفت فهي لها عندهم ايه - [00:31:27](#)

قواعد ربنا نزل لهم الحروف على قواعدهم وايه؟ وما عرفوهاش على قواعدهم وما يقدروش يعرفوا معانيه انما بلغوا من البلاغة انهم يقدروا المعنى من ايه منحرف فلذلك هي تحدي هي اعجاز - [00:31:46](#)

ودي قد ايه في القرآن نسبتها قد ايه في القرآن؟ ما تجيش واحد من ايه؟ من عشر تلاف اللي هو لا يعلمه الا الله. صح كده طب تعالوا نحط نسبة مئوية. ادونا نسبة مئوية. هحط رقم واحد واتنين اللي هو لا يعذر احد بجهالته وتعرفه العرب من كلامها حطها على اليدين - [00:32:05](#)

ونحط على اليسار اللي لا يعلمه الا العلماء ولا يعلمه الا الله. وادوني نسبة هنا كم وهنا كم بالنسبة لآيات القرآن خمسة وسبعين خمسة وعشرين. ماشي. حد يزود؟ حد ينقط؟ اكتـر. الشـيخ سـيف اكتـر. هـم - [00:32:24](#)

خمسة فعلا على اقصى التقديرات كده. خمسة وسبعين خمس يا ربى مش كلامي كلام كثير من علماء زي شيخ اللحن وغيره يا رب ايه ده خمسة وسبعين في المية من القرآن ليه - [00:32:41](#)

مما تعرفه العربي من كلامها وما لا يعذر احد بجهالة. ورغم كده برضو بقول لكم اقرأوا في الايه؟ في التفسير. واصبح الان سهل ميسور كنت بقول لهم ده احنا حسابنا عند ربنا يختلف - [00:32:54](#)

ليه؟ زمان الواحد كان يرتحل شهر في طلب معنى اية ويرتحل مسافة الف كيلو متر واحمل رحلة في طلب معنى اية لا تتجاوز ثانية وما بینا وبين معناها واحد سنتي - [00:33:11](#)

تكـة كـه شـفت وـمش رـاضـيـن نـفـهـمـ الـمـعـنـى خـلـي بالـكـ لـمـ رـبـكـ يـسـرـهـا كـهـ اـكـيدـ الحـسـابـ مـخـتـلـفـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـفـوـ عـنـ تـقـصـيـرـهـ هـيـ القـصـةـ كـهـ قـلـتـ لـهـ يـاـ شـيـخـ هـقـولـ لـحـضـرـتـكـ حـالـاـ - [00:33:31](#)

انت عارف المشكلة فين بالمشكلة في اتقوسين قال لي ايه بقى الطقوسيه دي كمان قلت له الطقوسيه اللي للاسف الشديد خلت عندنا العـبـادـاتـ فـرـغـتـ مـنـ مـضـمـونـهـ فـيـبـقـىـ صـلـىـ وـمـاـ صـلـاشـ وـصـامـ وـمـاـ صـامـشـ وـقـامـ وـمـاـ قـامـشـ وـذـكـرـ وـذـكـرـشـ وـدـعـاـ وـمـاـ دـعـاشـ - [00:33:53](#)

استنى استنى بالراحة علي كده واحدة واحدة صاموا ما صامش رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش لانه فهم الصوم انه امساك عن المفطرات ومش قادر يفهم ان الصوم قبل ما يبقى امساك - [00:34:23](#)

عن المفترات هو امساك عن المحرمات. قبل ما يكون امساك عن المحرمات هو امساك القلب عن الانشغال بما صور رب مش قادر يفهم ان الصوم تدريب على انه يمسك عما لا يحبه الله. تدريب على انه يضع بينه وبين ما يغضبه الله - [00:34:40](#)

الله وقاية لعلكم تتقون فصار صام وما ايه صوت قوصية مش صوم عبودية الصلاة صلي وما صلاش ركعة وسجد وقام وقرأ بس قال له ارجع فصلي فانك لم تصلی ده ركع وسجد صلي وما صلاش لانه افتقـدـ الخـشـوـعـ الـلـيـ هـوـ رـكـنـ هـوـ رـكـنـ - [00:35:03](#) خلاص؟ ركن في صحة الصلاة. خشوع افتقد ركن اللي هو الطمأنينة ان منه ركن وواجب ومستحب صلي وما صلاش. عشان كده

عادي جدا ان صلاته لا تنتهاه عن الفحشاء والاباه - 00:35:34

والمنكر. عشان كده النبي كان يقول ارحنا بها يا بلال وبعضا لسان حاله. ارحنا منها يا بلال. النبي كان اذا حزبه امر يفزع الى الصلاة وبعضا اذا حزبه او ضايقه امر يفزع الى سيجارة او اغنية او مسلسل او مباراة - 00:35:51

اه يبقى كده يبقى النبي صلي الله عليه وسلم يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة وهو قرة عينه في مأكل او مشرب او اسعد لحذات حياته - 00:36:12